

عمال قطف الحمضيات العرب

ظروف سكن مزرية في البيارات.. وعرضة لاعتداءات الكلاب وزعران العالم السفلي

يحمل عشرات العمال العرب لدى شركة "ياجين حقلانوت" الإسرائيلية لقطات الحمضيات، ولها فروع متعددة في أماكن مختلفة، يقع أحدها في "رمات مشارون" (قريباً من "بنيان تكلانوت")، ويعمل في هذا الفرع في موسم القطف ١٥ عاملاً من قطاع غزة، وبسبب بعد مناطق سكن العمال من موقع العمل (بمعدل ١٠٠ كيلو متر تقريباً)، مما يجعل قطع هذه المسافة ذهاباً وإياباً كل يوم عامل استنزاف لعرق وجيوب العمال، ولذلك فإنهم ينأمون في البيارات التي يعملون بها.. ولكن في ظروف قاطعة لا تصلح لسكنى البشر.

حيث توجد في البيارة غرفة متصدعة، كان يستخدمها صاحب البيارة العربي قبل عام ١٩٤٨ لتسوية ضخ المياه، مساحتها ٤٠ متراً مربعاً. أي بمعدل ٢٦٥ متراً مربعاً لكل عامل، وهي نفس المساحة التي تكفي لقبول أولئك. وغني عن القول أنه لا تتسع هذه الغرفة أية "كماليات" مثل المطبخ ودورة المياه والحمام.. الخ وحتى الماء والكهرباء، لا تتوفران لهم. إذ يتأمنون على ضوء القمر، ويجمعون المياه من أماكن بعيدة ويضخونها داخل براميل، جدران الغرفة شعبة بالرطوبة، بسبب عدم توفر الصيانة اللازمة لها، ولذلك فإن الدفك يتحول أيام الشتاء إلى ما يشبه النيايح التي تتفجر من السقف والجدران، وأحياناً تتساقط من السقف كتل حجرية، مما يجعل العمال عرضة للخطر الدائم خلال فترات النوم.

كل ما ذكر أعلاه يشكل أحد أوجه معاناة العمال العرب، أما فئانها واخترها فيمنح من كون البيارة، تشكل مكاناً مزدوجاً، بوزارة جذب لرواد العالم السفلي من الزعران اليهود، وقد حاولت عدة مرات كسر قفل باب سكن العمال للدخول إلى غرفتهم، وترافق ذلك أحياناً تحركات بالعمال العرب تذكر فيما يلي أحدها: وصلت إلى غرفة العمال مجموعة من الكلاب وبدأت بتشمع المياه التي يضحونها في البراميل وأواني الطهي والشراب والوضوء، ومن المعروف أن الكلاب تفقد صلاحية الماء للشراب، وكذلك للوضوء، حيث يتنافى ذلك مع التعاليم الإسلامية. وأثناء ذلك وصلت في اثر الكلاب مجموعة من الزعران فطلب العمال منهم سحب الكلاب، ولما رفضوا ذلك سحب أحد العمال البرميل من بين الكلاب.

فانهار الزعران على العمال بالضرب وأشهر أحدهم سكيناً وحاول طعن العامل الذي سحب البرميل، لولا نجدة زملائه. وكانت ذريعة الزعران "أن العمال اعتدوا على الكلاب"! وبادروا المكان بعد جملة من التهديدات للعمال.

توجه العمال بالشكوى لمدير العمل، ومددوه بترك العمل إن لم يبرهن لهم الحماية اللازمة. فاضطر مدير العمل لملاحقة الزعران وإجرائهم معهما حوالياً قسماً، عاد ليخبر العمال في أعقابهم أن الشرطة وحارس البيارة يطاردون الزعران. ولكن بعد مرور ثلاثة أيام اكتشف العمال أن الحارس متواطئ مع الزعران، وينقلهم إلى البيارة بسيارته.

وبعد هذه الحادثة اتحم الزعران غرفة العمال مرة، ليلاً، أثناء نوم العمال وبدأوا بتعاطي الحشيش على مرأى منهم.

وفي أعقاب هذه الاعتداءات تقدم العمال لمدير الشركة بمجموعة من المطالب تشكل الحد الأدنى من حقوقهم، وهي:

- ١) تحسين مستوى سكنهم، وتوفير المياه والكهرباء لهم، علماً بأن أعمدة الكهرباء تتهدد أعماراً قليلة عنهم.
- ٢) دفع علاوة غلاء خفيفة لهم.
- ٣) وضع حد لاعتداءات الزعران.

العصرية برام الله اضربهم المفتوح عن الدراسة والذي بدأ قبل عشرة أيام (الأحد ٢/٢) وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم واستمرار تعنت إدارة الكلية. وتتلقى مطالب الطلاب بإعادة انتخاب مجلس الطلبة بالكلية وإعادة الطلبة المفصولين وتخصيخ الإسطا للطلبة.

العاملون بالمستشفى الاهلي العربي بغزة يبحثون اجراءات الفصل

عقد يوم امس الاول اجتماع لجميع العاملين في المستشفى الاهلي العربي بغزة.

حيث جرى بحث قضايا العاملين وموضوع فصل ثلاثة اطباء وعمال ورشة.

كما بحث قرار فصل الدكتور عطا الله طرزي والذي بدأ سريانه من منتصف الشهر الحالي.

وقررت لجنة العاملين رفع كتاب للمطالبة الاجبالية بالقدس لوقف هذه الاجراءات والفصل المرحلي للعاملين.

فصل طالب على خلفية اعتقاله رغم عدم ادانته

اطلقت السلطات الاسرائيلية، في مطلع الاسبوع الجاري، سراح الطالب وليد توفيق النيسة، من سكان مخيم الدامية، بعد اعتقاله لمدة ١٨ يوماً في معتقل الفارعة، لم يقدم خلالها للحكمة ولم يدين بأية تهمة.

وبعد الإفراج عنه ابلغته مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، بافصانه عن مدرسة ارناس الثانوية الحكومية التي كان في الصف الثالث الثانوي فيها، دون اعطائه أية أسباب لذلك، وعلى الرغم من تفرقه العلمي.

تبرع بيوم عمل

تبرع عدد من اعضاء الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والخدمات العامة في اذنا بيوم عمل، مساعدة لنقابتهما على ضاقتها المالية، حيث نفذت العمال، اعضاء الهيئة العامة يوماً كاملاً من العمل، مدفوع الاجر للنقابة، وقد وضع عضو ادارة النقابة، ان مثل هذا العمل يساعد النقابة على القيام بدورها، خاصة وان النقابة مثل بقية النقابات الكفاحية تتعرض لحصار مالي منذ تأسيسها.

زراعة ٣٠٠ شجرة زيتون

نفذت لجنة العمل التطوعي في الخليل، عملاً تطوعياً شمل غرس ٣٠٠ شجرة زيتون في مساحة واسعة من الأراضي الجبلية غربي المدينة، هذا وقد لاقى العمل استحساناً كبيراً من قبل اصحاب الأراضي. وتجدر الإشارة ان الران المساحات التي غرست مهددة بالاستيطان فيها منذ سنوات.

مداهمات ضريبية للتجار في طولكرم

طولكرم - يقوم موظفو دوائر الضريبة الاسرائيلية بين فترة واخرى بمداهمات مفاجئة لاصحاب المحال التجارية في طولكرم. وكانت صيدلية "السماح" هي احدث ضحية لهذا النوع من المداهمات، حيث احتجز رجال الضريبة كافة الدفاتر والسجلات الخاصة بالبيع، وطلبوا صاحبها الصيدلي سهيل ابو شنب بدفع ١٥٠٠٠ دينار. لكن السيد ابو شنب رفض دفع المبلغ وقال "انني اسد الضريبة بانتظام، ولا افهم كيف يطلبون مني دفع هذا المبلغ الضخم". هذا، وسامت الدائرة الصيدلي ابو شنب على دفع مبلغ ٦٨٠ ديناراً، غير انه رفض الدفع.

اصابة عامل في مصنع اسرائيلي

اصيب العامل عادل ابو الرب من سكان مخيم تلنديا اصابة بالغة في يده اليسرى بينما كان يعمل باحد المصانع الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي.

استمرار الاضراب المفتوح في كلية المجتمع العصرية

يواصل طلبة كلية المجتمع

بعد تلف خزانات التجميع:

مجارى المجمع الصناعي الاستيطاني في قرنيه شمرون» تهدد بتلوث الكروم الخضراء في كفر لاقف

اشتكى المزارعون من جينسافوتوكرفلافت (قضا طولكرم) من تلوث مجارى المجمع الصناعي الاستيطاني القريب من مستوطنة "قرنيه شمرون" على اراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون. وحذر المتضررون من نغمة تحول كرومهم الى كماره ضحية. وتهدد المياه الملوثة المتصرفة من ٣ خزانات، اقامها "التجمع"، اراض مزروعة تزيد مساحتها عن مئة دونم. وتقع الكروم المهددة في سفلي "الظهور" و"التعامه" من اراضي كفر لاقف.

تهرب من مسؤوليته واحانا لآخرين في مستوطنة "قرنيه شمرون"، الذين احوالنا يدورهم، الى ما وصفوه، بالسوء، عن "بلدية مستوطنات السامرة" في مستوطنة "الون موريه" كما قال. واضاف السيد عساف وامام هذا التهرب الفج، وجدنا ضرورة التوجه لرفع قضية حقوقية ضد كل شركات التجمع الصناعي.

ومن الجدير بالذكر ان التجمع الصناعي الاستيطاني يقع بجوار الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي نابلس وقلقيلية. والتم منذ عدة سنوات على اراضي قرى كفر لاقف وجينسافوتوكرفلافت هذا التجمع من:

- ١- شركة "اديين" للنسيج، (شركة مستدرونية).
- ٢- "سرافون" لمستلزمات التصوير الفوتوغرافي.
- ٣- مطبخ ضخ وقلعة تجارية لشركة "سليح".
- ٤- محطة بنزين تابعة للشركة المركزية لخدمات السامرة.
- ٥- شركة "ايتان كامرون" للباطون الجاهز.
- شركة "استنكل تشيميريش بيموم" المساهمة وهي مصنع لمواسير البلاستيك.

ويهاجي المزارع مصطفى البشير (٦٥ عاماً) من جينسافوتوكرفلافت المشكلة منذ اكثر من سنتين. وذكر لمراسلنا، "ان التجمع الصناعي الاستيطاني اقام في ارضه ثلاثة خزانات تجميع دون اذن منه. ويطرا، بين حين وآخر، تلف على هذه الخزانات الامر الذي يؤدي الى تلوث المجارى وتسربها الى الاراضي المزروعة.

ويملك المزارع ٤٢ دونماً في "الظهور" اصبحت جميعها مهددة بجفاف اشجار الزيتون التي يبلغ عمر الواحدة منها اكثر من ٣٠ عاماً. ومن مضاعفات هذه المشكلة الخطيرة، تمدد "طعمان" المجارى والمياه الملوثة الى ارض "التعامه" الجارية، والمزروعة بأشجار زيتون يزيد عمر الواحدة منها على ٤٠ عاماً. وتبلغ مساحتها ٥٨٠ دونم. وقال السيد ادب عساف (٤٠ عاماً): "ان تلوث المجارى مستمر في ارضه (التعامه) منذ شهرين، واداً ما استمر الوضع، فان هناك خطورة في ان لاتمكن من حراثة الارض، ويقتل جميع الاوساخ".

وذكر لنا السيد عساف: "انهم احتجوا لدى احد المسؤولين في شركة "سرافون" وطلبوا باصلاح الضرر فوراً. لكن هذا المسؤول

مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يهيب بالمعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم

القدس - عقد مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في المناطق المحتلة، جلسته الدورية، يوم الجمعة الماضي. وقرر اصدار بيان يخصص صرف رواتب من عمان للمعلمين الحكوميين وما جاء فيه: "ان الدعم الحقيقي لمؤسسات شعبنا، يجب ان لا ينفصل عن مسئلة الفرعي والوحيد م.ت.ن. وان ما حققه العاملون في المدارس الحكومية، هو جزء من حقوقهم العادية التي تم تحقيقها عن طريق مكاتب التربية. وان اللجنة العامة المسئلة للمعلمين الحكوميين لم ولن تتوجه الى عمان لتحقيق هذه المطالب. وان المعلمين يتسكنون بمطالبيهم الواردة في مذكراتهم العديدة، التي قدموها في فترات مختلفة. كما انهم يتخذون موقفاً حذراً من ان تعتبر هذه المدفوعات مرفوعة بلعن سياسي او مقدمة لتخلي السلطات. وان اللجنة العامة المسئلة للمعلمين الحكوميين لكون لعمان الجزرة ولسلطات الاحتلال العاص. وامام الاتحاد بكافة المعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم للوقوف امام اي تجاهل لمطالبهم او تقليص حقوقهم.

- كما قرر مجلس الاتحاد:
- التضامن مع المعلمين الحكوميين واستنكار اوامر الامة الجبرية التي فرضت مؤخراً على عدد منهم من منطقتهم بيت لحم.
- اصدار مذكرة بخصوص المضايقات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية وطلبها والعاملين فيها.
- تكثيف الجهود لاصدار نشرة تربوية ثقافية وبثافية باسم الاتحاد.
- متابعة العمل لتعديل النظام الداخلي للاتحاد.